SC00078.JPG

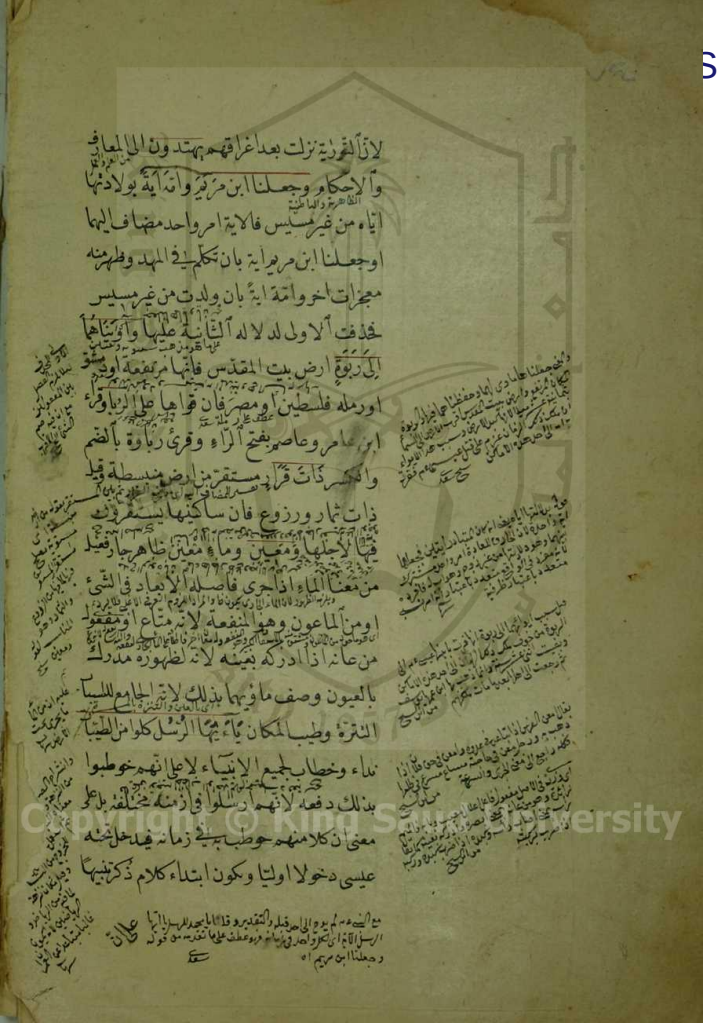

لاذا الغرفة نزلت بعد اغراقهم يهتدون الى المعارف
والاحكام وجعلنا ابن مريم وامه آية يولادتها
اياه من غير مسيس فالاية امر واحد مضاف اليهما
او جعلنا ابن مريم اية بان تكلم في المهد وطهرناه
معجزات اخر وامة اية بان ولدت من غير مسيس
فحذف الاول لدلالة الثانية عليها وآويناهما
الى ربوة ارض بيت المقدس فانها مرتفعة او دمشق
او رملة فلسطين او مصر فان قراها على الربا وقرئ
ابن عامر وعاصم بفتح الراء وقرئ ربأوة بالضم
والكسر ذات قرار مستقر من ارض منبسطة قيل
ذات ثمار ورزوع فان ساكنيها يستقرون
فيها لاجلها ومعين وماء معين ظاهر جار وقيل
من معنا الماء اذا جرى فاصله الابعاد في شيء
او من الماعون وهو ما ينتفع به لانه متاع او مقفوع
من عانه اذا ادركه بعينه لانه ظاهر مدرك
بالعيون وصف ما فيها بذلك لانه الجامع للنسيات
الثمرة وطيب المكان يأيها الرسل كلوا من الطيبات
نداء وخطاب لجميع الانبياء لا على انهم خوطبوا
بذلك دفعة لانهم ارسلوا في ازمنة مختلفة بل على
معنى ان كلا منهم خوطب به في زمانه فدخل نحو
عيسى دخولا اوليا وكون ابتداء كلام ذكر تنبيها

Copyright © King Saud University